معارف وتنفيذ مربى الماشية للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج اللحم ببعض المراكز فى محافظة البحيرة

السعيد محمود راجح، محمد السيد زايد[1]

الملخص العربى

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على مستوى معرفة وتنفيذ مربى الماشية للتسمين للتوصيات الفنية لإنتاج اللحم، والتعرف على الأسباب والدوافع التى تدفعهم لتسمين المواشى، والخدمات والبرامج الإرشادية المقدمة لهم، وأهم مشكلات إنتاج اللحم التى تواجه مربى الماشية للتسمين.

أجرى هذا البحث بمحافظة البحيرة، وتم إختيار ثلاث مراكز من مراكز المحافظة، وتم إختيار قريتين عشوائيا من كل مركز مشهورة بتربية المواشى، لتكون القرى المختارة هى: الشوكة، وقراقص مركز دمنهور، وجزيرة الرحمانية، والمجد مركز الرحمانية، وجزاير عيسى، وطيبة مركز الدلنجات، حيث تم أخذ عينة عشوائية حجمها ١١ مبحوثا من مربى الماشية للتسمين من كل قرية بإجمالى ٦٦ مبحوثا.

وقد إستخدم فى جمع بيانات البحث طريقة المناقشات الجماعية المركزة Focus group discussions بناء على دليل مقابلة Interviewing guide تم إعداده مسبقا لتنفيذ الحلقات النقاشية مع المبحوثين مربى الماشية للتسمين بكل قرية، من خلال رئيس للمجموعة ومسجل وميسر يساعد فى الإعداد للحلقة وحصر أعداد الأراء المختلفة من المبحوثين لكل توصية أو رأى يتم مناقشتها، وقد تم عقد الحلقات النقاشية فى الفترة من مارس إلى إبريل ٢٠١٤.

وعرضت البيانات وصفيا بإستخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:

مستوى معرفة غالبية المبحوثين مرتفع(٧٥% فأكثر) لمعظم بنود التوصيات الفنية لكل من مواصفات حيوانات التسمين، والأمراض التى تصيب الحيوانات، وأنواع الأعلاف الصيفية الجافة، ومصدر حيوانات التسمين، وأسلوب التغذية، وكمية العليقة اليومية المناسبة للحيوان، وموصفات حظيرة التسمين، ومتوسط(من ٥٠% إلى أقل ٧٥%) للإضافات الغذائية المنشطة لحيوانات التسمين، والممارسات الفنية قبل البيع، ومنخفض(أقل من ٥٠%) للأنشطة والممارسات البيطرية الوقائية، والتحصينات الوقائية لحيونات التسمين.

وأشارت النتائج الى ان مستوى تنفيذ غالبية المبحوثين مرتفع(٧٥% فأكثر) لمعظم بنود التوصيات الفنية لكل من العليقة اليومية المناسبة للحيوان، ومواصفات حظيرة التسمين، والأنشطة والممارسات البيطرية الوقائية، ومتوسط (من ٥٠% إلى أقل ٧٥%) لأنواع الأعلاف الصيفية الجافة، ومصدر حيوانات التسمين، وأسلوب تغذية حيوانات التسمين، ومنخفض (أقل من ٥٠%) للإضافات الغذائية المنشطة لعملية التسمين، والممارسات الفنية قبل البيع، والتحصينات الوقائية لحيوانات التسمين.

أوضحت النتائج ان الاسباب التى تعود لعملية التسمين هى التى تدفع المبحوثين لتربية المواشى للتسمين، كانت فى مقدمة أسباب تربية المبحوثين للماشية تليها الأسباب البيئة، ثم الإقتصادية، ثم الإجتماعية.

تبين النتائج ضعف وإنعدام مستوى الخدمات والبرامج الإرشادية المقدمة للمبحوثين وخاصة عدم وجود نشرات إرشادية فنية أوندوات.

وقد ذكر المبحوثين العديد من المشكلات والموجودة بدرجة كبيرة وذكرها أكثر من ٧٥% من المبحوثين والمتمثلة فى إرتفاع أسعار الأعلاف والمركزات الغذائية، وعدم توافرها، وإرتفاع أسعار بدائل اللبن، وعدم توافرها، وإرتفاع قيمة التأمين على الماشية، وإنتشار كثير من الأمراض الوبائية، وإرتفاع أسعار الأدوية البيطرية، وعدم وجود المتخصص فى الإرشاد البيطرى.

[1]معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

استلام البحث فى٨ فبراير ٢٠١٥، الموافقة على النشر فى ٢٣ مارس ٢٠١٥

المقدمـــــة والمشكلة البحثية

أن مواجهة المتطلبات الغذائية المتزايدة نتيجة للزيادة السكانية يستلزم بالضرورة تنمية قطاع الزراعة بإستمرار والنهوض بالإنتاج الغذائى بشقية النبانى والحيوانى، حيث يعتبر الإنتاج الحيوانى إحدى الركائز الأساسية للإنتاج الزراعى الذى يتحقق به الأمن الغذائى والتنمية الإقتصادية.

وزاد الطلب على المواد الغذائية الحيوانية والداجنة والسمكية من كافة شرائح المجتمع نتيجة إرتفاع المستويات المعيشية والوعى الحضارى(إسماعيل،١٩٩٨، ص ١٦). ويعتبر مجال الإنتاج الحيوانى أحد المجالات الهامة التى توفر جزءاً من الإحتياجات الأساسية للسكان من البروتين الحيوانى والألبان، والحفاظ على الثروة الحيوانية ضروريا للحفاظ على صحة الإنسان، والتى تمثل عنصراً أساسيا من عناصر الإنتاج الزراعى، وتدر دخلا سنويا كبيراً بالإضافة إلى ما توفرة من فرص العمل، وتساهم فى الصناعات الغذائية والدوائية، فضلا عن إمدادها للأرضى الزراعية بالأسمدة العضوية(المجلة الزراعية ، ٢٠٠٨، ص١٧).

ويذكر(مرعى، ١٩٧٠، ص ١٥٤) إن الإنتاج الحيوانى يعتبر أكثر أنواع الإستغلال الزراعى ملاءمة لصغار الزراع والذين يملكون الجزء الأكبر من الحيوانات المزرعية، وأهميتة فى أنه يعطى دخلا يوميا وموسميا. ويتميز بتركزه الشديد فى فئة صغار المزارعين، حيث يتواجد ٨٩% من قطعان الأبقار، ٧٥% من قطعان الجاموس، ٨٢% من الأغنام، ٨٧% من الماعز لدى من لايحوزون أراضى زراعية، والذين يحوزون أقل من خمسة أفدنة(إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى ٢٠٣٠، يناير ٢٠٠٩).

كما تبلغ قيمة صافى دخل الإنتاج الحيوانى عام ٢٠١٢ حوالى ٦٣,٨ مليار جنيه بنسبة ٣٣,٥% من قيمة إجمالى الناتج المحلى الزراعى والبالغ ١٩٠,٨ مليار جنية، تساهم فيه حيوانات اللحم من الأبقار والجاموس بحوالى ٢٨,٣ مليار جنيه بنسبة ١٨,٠٨%، ونسبة ٣٨,٨% من قيمة صافى دخل الإنتاج الحيوانى، وتعتبر اللحوم المصدر الأساسى للحصول على البروتين الحيوانى، ويعتمد إنتاجها فى مصر على الأبقار والجاموس والتى يقدر عددها بحوالى ٤,٩٤ مليون رأس من الأبقار، و٤,١٦ مليون رأس من الجاموس(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصاء السنوى، ٢٠١٤)، (وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للتعاون الزراعى).

ولقد بلغ إنتاج مصر من اللحوم الحمراء حوالى ٧٣٠ ألف طن سنويا بنسبة إكتفاء ذاتى تقدر بحوالى ٧٠%، وتشكل الأبقار والجاموس مصدراً لتوفير ٧٠% من الإنتاج الكلى من اللحوم، يأتى ٨٠% منها من مزارع الإنتاج المكثف، و٢٠% من الإنتاج الريفى، و٥% من الأغنام والأبل، والباقى ٢٥% من اللحوم البيضاء (ورشة عمل المشكلات الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، ٢٠١٣). وتشير معظم البحوث والدراسات للأمن الغذائى الى عجز وقصور الطاقة الإنتاجية الحيوانية المصرية عن مقابلة الإحتياجات الأساسية للمصريين من كافة المنتجات الحيوانية(إسماعيل، ١٩٩٨، ص ١٥).

كما ان هناك إنخفاض حاد فى المستويات الغذائية، حيث بلغ متوسط نصيب الفرد المصرى من البروتين الحيوانى ١٩,٣جم /يومياً عام ٢٠٠٠ تمثل ٦٤% من الحد الأدنى للإحتياجات الصحية للفرد يومياً والبالغ ٣٠جم حسب ما توصى به منظمة الصحة العالمية بما يعادل ١٦٣كجم من جميع أنواع البروتين الحيوانى سنوياً، والتى تقدر اللحوم الحمراء فيها بنحو ١٧كجم، ويقدر نصيب الفرد فى مصر بنحو ١٠كجم سنوياً، فى حين يصل فى أمريكا ٨٠ كجم سنوياً حيث يقاس تطور ورفاهية الشعوب بمقدار إستهلاك الفرد فيها من الأغذية الحيوانية(ورشة عمل الثروة الحيوانية فى مصر، نقابة المهن الزراعية بالأسكندرية، ٢٠٠٤). وهناك فجوة غذائية فى اللحوم الحمراء تتزايد سنوياً بمقدار

١١,٤ ألف طن تمثل ٦,٧% من متوسطها العام (نصر، مجلة التعاون).

وفى دراسة للبنك الأهلى(إبراهيم، ٢٠١٠) أكد أن نسبة الفجوة ستصل إلى ٤٩,٥%، وذلك لزيادة إستهلاك المواد البروتينية، وقد ترتب على ذلك إرتفاع أسعار اللحوم ولجوء الدولة للحلول المؤقتة والمتمثلة فى إستيراد كميات كبيرة ومتزايدة سنوياً من اللحوم، مما يشكل ضغوطاً على الإقتصاد القومى، حيث أنفقت الدولة ٩مليارات جنية تكلفة إستيراد ٣٥٠ ألف طن لحوم حمراء، و٢٠٠ ألف رأس ماشية عام ٢٠٠٩، حيث أن هناك أسباب كثيرة ومتشعبةأدت إلى إنخفاض أعداد الأبقار والجاموس بنسبة ٣٠% خلال العامين الماضيين . ومشاكل وعقبات وسلبيات تحول دون نهضة كبيرة بالثروة الحيوانية، كخسائر تتكبدها تصل إلى ١,٥ مليار جنية سنوياً نتيجة لمرض الفشيولا فقط بتكاليف علاج تزيد عن ٢٠مليون جنية(المجلة الزراعية، ٢٠٠١، ص١).

كما ان ظهور بعض الأمراض الحيوانية الوبائية فى السنوات الأخيرة سببت ذعر المستهلك والمنتج، وخاصة أن ٩٠% من الثروة الحيوانية فى يد الفلاحين والمربيين، مماجعل العمل الإرشادى البيطرى مهما لحماية الثروة الحيوانية من خلال التوعية الإرشادية لتأمين حاجة السكان من اللحوم(راغب، ٢٠٠٠). وتعد الثروة الحيوانية قابلة للزيادة والنموبمزيد من الاهتمام والجهد من خلال العلم والخبرة، وخاصة فى عدم وجود أراضى مراعى فى مصر، إذا أمكن التغلب على ما يعوق هذا القطاع.

وأظهرت الدراسات الميدانية إرتفاع تكاليف التغذية والتى تمثل نحو ٧٣% من مصاريف التربية ويجب خفضها إلى ٣٧%، مما يضطر صغار المزارعين إلى بيع أو ذبح العجول عند وزن ٦٠-٧٠ كجم للإستفادة من ألبان الأمهات أوعدم القدرة على التربية، وأن متوسط عدد العجول التى تم ذبحها خارج السلخانة بلغ ٣٧٠ ألف عجل كان من الممكن تسمينها حتى وزن ٤٥٠كجم تساهم فى سد العجز فى إنتاج اللحوم(المجلة الزراعية ، ٢٠٠٨، ص ١٨). وبدائية طرق التربية والتغذية ولعدم المعرفة بالطريقة الصحيحة للتغذية تؤدى إلى ضعف القدرة الإنتاجية والتناسلية، ففى الشتاء يعطى المزارع البرسيم بكثرة مما يؤدى إلى زيادة البروتين عن الإحتياج وبالتالى تأخر الشياع عند الحيوان وزيادة عدد الأيام اللازمة للتلقيح بعد الولادة، وفى الصيف نقص فى الأعلاف الخضراء يؤدى إلى نقص فى إنتاج الهرمونات التناسلية (ورشة عمل نقابة المهن الزراعية بالأسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٢٨).

ولخصت ورشة عمل مشكلات الزراعة المصرية (معهد بحوث الإرشاد الزراعى، ٢٠١٣) نتائج بعض الدرسات التى قام بها المعهد والخاصة بإنتاج اللحوم كمشكلات إرشادية فى قلة البرامج الإرشادية الموجهة للزراع فى مجال إنتاج اللحوم، وعدم توفر الإرشاد الزراعى للسلالات المحسنة عالية الإنتاج، ونقص التدريب والنشرات الإرشادية، ونقص خبرة المربين بأساليب الرعاية والتغذية السليمة للحيوان، وقلة أعداد المرشدين الزراعيين المتخصصين فى الإنتاج الحيوانى، ونقص خبرات ومهارات بعض المربين بالتسمين، وقلة معرفتهم بالتحصينات اللازمة ومواعيدها، ومشكلات إنتاجية أهمها إرتفاع أسعار العلائق والأعلاف الخضراء والأدوية، ومشكلات تسويقية أهمها إنخفاض أسعار اللحوم الحية فى مقابل إرتفاع تكاليف الإنتاج، وإستغلال التجار لصغار المربين، وعدم ثبات اسعار السوق، ومشكلات متنوعة اهمها الغاء نظام التامين على الماشية، وعدم صرف حصص الأعلاف للمربيين، وصعوبة الحصول على قروض، وضعف الخدمة البيطرية، وعدم توافر الأيدى العاملة.

فى ضوء ماسبق ونظراً لأهمية قطاع الإنتاج الحيوانى فى البنيان الإقتصادى ومايواجهه من مشاكل ومعوقات أدت إلى قصور طاقتة الإنتاجية عن مقابلة إحتياجات السكان

المتزايدة من اللحوم الحمراء. لذا برزت بعض التساؤلات حول ماهية المستويات المعرفية والتنفيذية للمبحوثين مربى الماشية للتوصيات الفنية لإنتاج اللحم، وكذا التعرف على مشاكلهم وما يقدم لهم من خدمات وبرامج، وحيث يشير عمر(١٩٩٢، ص: ٥٦) الى أن دور الإرشاد الزراعى ورسالته الأساسية نقل المعارف المستحدثة للريفيين ومساعدتهم على إستخدامها بكفاءة، ولأخذ ذلك فى الإعتبار عند تخطيط وتنفيذ برنامج إرشادى بيطرى مبنى على أساس من الواقع الفعلى للإحتياجات المعرفية للمربيين، بما ينعكس بالإيجاب على زيادة الإنتاج وزيادة دخول القائمين عليه.

أهداف البحث

١- التعرف على مستوى معرفة الزراع المبحوثين مربى الماشية للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج اللحم.
٢- التعرف على مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين مربى الماشية للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج اللحم.
٣- التعرف على الأسباب التى تدفع الزراع المبحوثين مربى الماشية للتسمين.
٤- التعرف على الخدمات والبرامج الإرشادية المقدمة فى مجال تسمين الماشية.
٥- التعرف على المشاكل التى تقابل الزراع المبحوثين مربى الماشية للتسمين.

الطريقة البحثية

منطقة وشاملة وعينة البحث وأسلوبه:

أجرى هذا البحث فى محافظة البحيرة حيث تتميز بوجود ١١,١٨% من إجمالى أعداد الأبقار، و٩,٥٣% من إجمالى أعداد الجاموس على مستوى الجمهورية، وبها جمعيتان لتنمية الثروة الحيوانية، وخمسة وعشرون مصنع أعلاف، وعدد من مشاريع التسمين الحكومية والأهلية (بيانات غير منشورة، مديرية الزراعة بالبحيرة، ٢٠١٤).

وتم إختيار ثلاث من أكبر مراكز المحافظة الخمسة عشر فى تسمين الماشية وهم دمنهور، والرحمانية، والدلنجات حيث يوجد بهم ٢٥% من إجمالى أعداد الأبقار والجاموس بالمحافظة، ثم إختيار قريتين عشوائيا من كل مركز مشهورين بتسمين الماشية، لتكون القرى هى الشوكة وقراقص بمركز دمنهور، وجزيرة الرحمانية والمجد بمركز الرحمانية، وجزائر عيسى وطيبة بمركز الدلنجات، وتم أخذ عينة عشوائية حجمها ١١ مبحوثاً من الزراع مربى الماشية للتسمين بكل قرية من القرى المختاره، بإجمالى ٦٦ مبحوثا.

وقد إستخدم فى جمع بيانات البحث طريقة المناقشة الجماعية المركزة Focus group discussions والتى تعتبر مقابلة متعمقة لمجموعة محدودة العدد من المبحوثين يتراوح عددهم بين ٨-١٢ فرداً يجتمعون فى مكان معين، ويتم إختيارهم وفق معايير يحددها الباحث من أهمها مراعاة أكبر قدر من التماثل بين المبحوثين داخل المجموعات وعدم وجود سيطرة للبعض على الأخر من حيث الأفكار والخبرة(محمد،١٩٨٣)، وتم مناقشة المبحوثين فى القضايا التى تتعلق بموضوع البحث بناء على دليل مقابلة Interviewing guide تم إعداده مسبقا لهذا الغرض متضمناً المحاور الأساسية للبحث حول مدى معرفتهم وتنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج اللحم، والأسباب التى تدفعهم لتسمين ماشية اللحم، والخدمات الإرشادية والبيطرية المقدمة لهم، ومشاكل عملية تربية وتغذية ماشية اللحم، من خلال تنفيذ حلقات نقاشية مع الزراع المبحوثين مربى الماشية للتسمين، وتحدد لكل حلقة نقاشية رئيس للمجموعة ومسجل وميسر يساعد فى الأعداد للحلقة وحصر أصحاب الأراء المختلفة لكل نقطة يتم مناقشتها(عبدالوهاب، ٢٠٠٢، ص: ٤٠) وذلك فى المدة من مارس إلى إبريل ٢٠١٤.

وتم تقسيم المبحوثين لكل من مستويى معرفة وتنفيذ الزراع مربى الماشية للتوصيات الفنية لإنتاج اللحم إلى

ثلاث مستويات وذلك حسب نسبة عدد المبحوثين الذين يعرفون وينفذون هذه التوصيات إلى العدد الإجمالى للعينة، فكانت ٧٥% من المبحوثين فأكثر مرتفع، ومن ٥٠% لاقل من٧٥% من المبحوثين متوسط، وأقل من ٥٠% من المبحوثين منخفض، وتم عرض البيانات وصفيا بإستخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية.

التعريفات الإجرائية:

التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج اللحم: ويقصد بها التوصيات الفنية المتعلقة ببعض المجالات الإنتاجية الحيوانية من تربية وتغذية ورعاية صحية وبيطرية.

الزراع المبحوثين مربى الماشية لإنتاج اللحم: ويقصد به الزراع الحائزين على رأس اواكثرمن الأبقار أوالجاموس بغرض التسمين لفترة معينة لإنتاج اللحم.

النتائج البحثية

أولاً: معرفة وتنفيذ الزراع المبحوثين مربى الماشية للتوصيات الفنية لإنتاج اللحم.

أ- معرفة المبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج اللحم:

يتضح من البيانات الواردة بجدول(١) أن مستوى معرفة المبحوثين لمواصفات حيوانات التسمين مرتفعة (٧٥% فاكثر) لكل من علامات الصحة على الحيوان، وخلوة من العيوب والتشوهات الخلقية، ولموصفات مؤخرة الحيوان، ومتوسطة(من٥٠% لاقل من ٧٥%) لكل من العيون اللامعة وغير المبتلة، ورقبة الحيوان قصيرة وغليظة، والجلد لامع وقوى ومرن، ومنخفضة(اقل من٥٠%) لباقى المواصفات، وأن معرفتهم مرتفعة لأمراض النفاخ، والقراد، والحمى القلاعية، والإسكارس، والجرب والديدان الكبدية، ومتوسطة للديدان الإسطوانية، والعقد الجلدى، ومنخفضة لباقى الأمراض. ممايشير إلى إرتفاع نسب معارف الزراع مربى الماشية لبنود التوصيات الخاصة بمواصفات الحيوانات القابلة للتسمين، والأمراض التى تصيبها، وذلك مما يدل على خبرتهم الطويلة فى التربية والتسمين.

جدول رقم ١. توزيع المبحوثين وفقا لمعارفهم بالمواصفات والأمراض التى تصيب حيوانات التسمين

م	التوصيات الفنية وبنودها	المعرفة	
		عدد	%
	مواصفات حيوانات التسمين		
١	تبدو على الحيوان علامات الصحة	٦٦	١٠٠
٢	خلو الحيوان من العيوب والتشوهات الخلقية	٦٦	١٠٠
٣	تناسق أجزاء الجسم	٦١	٩٢,٤
٤	عيون لامعة وغير مبتلة	٤٥	٦٨,٢
٥	رقبة الحيوان قصيرة وغليظة	٤٢	٦٣,٦
٦	مؤخرة الحيوان عريضة والعظام بارزة	٥٦	٨٤,٨
٧	الجلد لامع وقوى ومرن	٣٨	٥٧,٦
٨	العجول ذات اللون الأسود تتحمل الحرارة	٢٠	٣٠,٣
	الأمراض والحشرات التى تصيب الحيوانات		
١	النفاخ	٥٢	٧٨,٨
٢	القراد	٦٦	١٠٠
٣	الديدان الإسطوانية	٣٣	٥٠
٤	الحمى القلاعية	٦٤	٩٦,٩
٥	الإسكارس	٥٦	٨٤,٨
٦	حمى الوادى المتصدع	١٢	١٨,٢
٧	الطاعون البقرى	١٦	٢٤,٢
٨	الجرب	٦٦	١٠٠
٩	الديدان الكبدية	٥٣	٨٠,٣
١٠	الإسهال	٢٤	٣٦,٤
١١	العقد الجلدى	٣٥	٥٣

ب- معرفة وتنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية لإنتاج اللحم:

تبين البيانات الواردة بجدول(٢) مستوى معرفة وتنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية وبنودها لإنتاج اللحم كما يلى:

أنواع الأعلاف الصيفية الجافة

إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين(١٠٠%) لكل أنواع الأعلاف الصيفية الجافة، وأن مستوى التنفيذ مرتفع لتبن القمح(١٠٠%)، والمستوى متوسط لكل من الدريس (٦٩,٧%)، والسيلاج(٥٧,٦%)، والمستوى منخفض لكل من تبن الفول البلدى(٣٦,٤%)، وتبن البرسيم(٢٤,٢%)، ومخلفات المحاصيل(٢١,٢%).

مصدر حيوانات التسمين

إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين (١٠٠%) لكل مصادر حيونات التسمين، وأن مستوى التنفيذ مرتفع(١٠٠%) لكل من شراء الحيوانات من السوق، ومولودة عند المربى، والمستوى منخفض لكل من الشراء من المربين الكبار (٢١,٢%)، والشراء من التجار مباشرة (١٦,٧%).

إسلوب تغذية حيونات التسمين

إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين(١٠٠%) لكل من تسمين على البرسيم فقط لمدة ٦شهور، وعلى البرسيم والعلف الصيفى الأخضر لمدة ١٢ شهر، وعلى العلف الأخضر والجاف والمركزات لمدة ١٨ شهر، والمستوى متوسط لكل من التسمين على العلف الأخضر والجاف والمركزات ١٨شهر(٦٦,٦%)، وعلى العليقة الجافة المركزة لمدة ١٢ شهر(٥٠%)، والمستوى منخفض للتسمين على العليقة الجافة لمدة ١٨شهر(٣٦,٤%) وأن مستوى التنفيذ مرتفع للتسمين على البرسيم فقط لمدة ٦شهور (١٠٠%)، ومتوسط لكل التسمين على البرسيم والعلف الصيفى الأخضر لمدة ١٢ شهر(٦٩,٧%)، التسمين على العلف الأخضر والجاف والمركزات(٦٦,٦%)، التسمين على العليقة الجافة المركزة لمدة ١٢ شهر(٥٣%)، والمستوى منخفض للتسمين على الأخضر والجاف ١٨شهر(٢٨,٨%)، والتسمين على العليقة الجافة المركزة ١٨ شهر(٢١,٢%).

كمية العليقة اليومية المناسبة للحيوان

إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين لوزن الحيوان من ١٥٠- ٢٥٠ كجم يأخذ ٣-٤ كيلو جرام علف(١٠٠%)، ومن وزن ٢٥٠- ٣٥٠ كجم يأخذ ٥-٦ كجم علف، والمستوى متوسط لوزن الحيوان من ٣٥٠كجم-٤٠٠كجم يأخذ ٧-٨ كجم علف(٦٥,٢%) وأن مستوى التنفيذ مرتفع لكل من وزن الحيوان من ١٥٠- ٢٥٠ كجم يأخذ ٣-٤ كجم علف(٨٤,٨%)، ووزن الحيوان من ٢٥٠- ٣٥٠ كجم يأخذه ٥-٦ كيلو جرام علف(٨٠,٣%)، والمستوى متوسط لوزن الحيوان من ٣٥٠- ٤٠٠ كجم يأخذ ٧-٨ كجم علف (٦٣,٦%).

الإضافات الغذائية المنشطة لعملية التسمين

إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين(١٠٠%) لكل من المضادات الحيوية، والأملاح المعدنية، والعسل الأسود والمولاس(٧٥,٨%)، والمستوى منخفض لكل من الفيتامينات(٢٤,٢ %)، والخميرة(٢٢,٧%)، والجلوكوز (٢٢,٧%) وأن مستوى التنفيذ منخفض لكل الإضافات الغذائية المنشطة لعملية التسمين(من ٤٥,٥% إلى صفر).

مواصفات حظيرة التسمين:

إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين(١٠٠%) لكل من المبانى بالطوب الأحمر والأسمنت، والنوافذ الجيدة للتهوية، الطوايل مبنية ونظيفة، وتوفر مصدر للمياة، ومخزن العلف، والأرضية مائلة لتصريف السوائل، ومبلطة بالأسمنت، وتغير الفرشة بإستمرار لتقليل الرطوبة تحت الحيوان، وأرضية الحظيرة مغطاة بالقش(٨٣,٢%)، وجدران الحظيرة ملساء (٨١,٨%)،

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقا لمعارفهم وتنفيذهم للتوصيات الفنية لإنتاج اللحم

م	التوصيات الفنية وبنودها	معرفة		تنفيذ	
		عدد	%	عدد	%
	أنواع الأعلاف الصيفية الجافة				
١	الدريس	٦٦	١٠٠	٤٦	٦٩,٧
٢	السيلاج	٦٦	١٠٠	٣٨	٥٧,٦
٣	تبن القمح	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
٤	تبن الفول البلدى	٦٦	١٠٠	٢٤	٣٦,٤
٥	تبن البرسيم	٦٦	١٠٠	١٦	٢٤,٢
٦	مخلفات المحاصيل	٦٦	١٠٠	١٤	٢١,٢
	مصدر حيوانات التسمين				
١	شراء من السوق	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
٢	شراء من المربين الكبار	٦٦	١٠٠	١٤	٢١,٢
٣	شراء من التجار مباشرة	٦٦	١٠٠	١١	١٦;٧
٤	مولودة عند المربى	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
	إسلوب تغذية حيوانات التسمين				
١	تسمين على البرسيم فقط لمدة ٦ شهور	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
٢	تسمين على البرسيم والعلف الصيفى الأخضر ١٢ شهر	٦٦	١٠٠	٤٦	٦٩,٧
٣	تسمين على العلف الأخضر والجاف ١٨ شهر	٦٦	١٠٠	١٩	٢٨,٨
٤	تسمين على العلف الأخضر والجاف والمركزات ١٨ شهر تسمين على العليقة	٤٤	٦٦,٦	٤٤	٦٦,٦
٥	الجافة المركز ١٢ شهر	٣٣	٥٠	٣٥	٥٣
٦	تسمين على العليقة الجافة المركز ١٨ شهر	٢٤	٣٦,٤	١٤	٢١,٢
	كمية العليقة اليومية المناسبة للحيوان				
١	وزن الحيوان من ١٥٠-٢٥٠ كجم يأخذ ٣-٤ كجم علف	٦٦	١٠٠	٥٦	٨٤,٨
٢	وزن الحيوان من ٢٥٠-٣٠٠ كجم يأخذ ٥-٦ كجم علف	٥٣	٨٠,٣	٥٣	٨٠,٣
٣	وزن الحيوان من ٣٥٠- ٤٠٠ كجم يأخذ ٧-٨ كجم علف	٤٣	٦٥,٢	٤٢	٦٣,٦
	الإضافات الغذائية المنشطة لعملية التسمين				
١	العسل الأسود والمولاس	٥٠	٧٥٠٨	٣	٤,٥
٢	الفيتامينات	١٦	٢٤,٢	١٤	٢١,٢
٣	جلوكوز	صفر	صفر	صفر	صفر
٤	مضادات حيوية	٦٦	١٠٠	٢١	٣١,٨
٥	أملاح معدنية	٦٦	١٠٠	٣٠	٤٥,٥
٦	الخميرة	١٥	٢٢,٧	صفر	صفر
	مواصفات حظيرة التسمين				
١	المبانى بالطوب الأحمر والأسمنت	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
٢	توجد نوافذ جيدة للتهوية	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
٣	طوابل مبنية ونظيفة	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
٤	المسافات بين حلقات الطوابل من ١١٠- ١٥٠سم	٤٢	٦٣,٦	٣٠	٤٥,٥
٥	يتوفر مصدر مياة نظيفة	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
٦	يتوفر مخزن للعلف والعليقة	٦٦	١٠٠	٤٤	٦٦,٦
٧	يتوفر مخزن لأدوات النظافة والأدوات البيطرية	٣٥	٥٣	٢٢	٣٣,٣
٨	أرضية الحظيرة مائلة لسهولة تصريف السوائل	٦٦	١٠٠	٥٣	٨٠,٣
٩	جدران الحظيرة ملساء خالية من الشقوق	٥٤	٨١,٨	١٩	٢٨,٨
١٠	أرضية الحظيرة مغطاة بالقش أو المخلفات النباتية	٥٥	٨٣,٣	٥٥	٨٣,٣
١١	أرضية الحظيرة مبلطة بالأسمنت	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
١٢	تغيير الفرشة بإستمرار للمحافظة على النظافة وتقليل إنتشار الأمراض والحشرات	٥٠	٧٥,٨	٥٠	٧٥,٨
١٣	تغير الفرشة بإستمرار لتقليل الرطوبة تحت الحيوانات	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
	الأنشطة والممارسات البيطرية الوقائية				
١	رش الحيوان بمحلول جاما توكس ١/٨٠٠ لإبادة القراد والطفيليات	٣٠	٤٥,٥	٢٥	٣٧,٩
٢	إعطاء الحيوان جرعة مضادة للديدان الكبدية والإسطوانية	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
٣	تكرار الجرعة الكبدية والإسطوانية بعد ٢٠ يوم	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠

تابع جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقا لمعارفهم وتنفيذهم للتوصيات الفنية لإنتاج اللحم

م	التوصيات الفنية وبنودها	معرفة		تنفيذ	
		عدد	%	عدد	%
٤	حقن الحيوان بحقنة الإرينال ١٠% يوميا لمدة ٤ أيام للوقاية من الطفيليات المعدية	٢٠	٣٠,٣	٤٢	٦٣,٦
٥	حقن الحيوان ضد مرض الطاعون البقرى	١٦	٢٤,٢	٥٠	٧٥,٨
٦	حقن الحيوان ضد التسسمم الدموى	٥	٧,٦	٦٦	١٠٠
٧	حقن الحيوان ضد حمى الوادى المتصدع	١٢	١٨,٢	٦٦	١٠٠
٨	تطهير الحيوان بفرشة خشنة ومشط حديدى لإزالة الأتربة والقشور بالجلد	٦٠	٩٠,٩	٦٦	١٠٠
٩	وضع الحيوان المريض فى حظيرة منفصلة	٦٦	١٠٠	٥٤	٨١,٨
١٠	إعطاء الحيوان العليقة مرتين يوميا صباحا ومساءا	٦٦	١٠٠	٦٦	١٠٠
١١	فرز الحيوانات والتخلص من بطيئة النمو فى الشهر الأول	٤١	٦٢,١	٤١	٦٢,١
	الممارسات الفنية قبل البيع				
١	تنظيف جسم الحيوان جيدا بالماء	٤٧	٧١,٢	٢٨	٤٢,٤
٢	قص الشعر إذا كان كثيف	٢٣	٣٤,٨	٦	٩,١
٣	تقليم أظافر الحيوان	٢٧	٤٨,٩	١٣	١٩,٧
٤	وزن الحيوان لتقدير السعرمبدئيا	٥٩	٨٩,٤	٤١	٦٢,١
٥	تغطية جسم الحيوان بالخيش لحمايتة من الطفيليات	٥٠	٧٥,٨	٩	١٣,٦
٦	إجراء عملية التطهير والتمشيط لإزالة القشور	٦١	٩٢,٤	٤٩	٧٤,٢
	التحصينات الوقائية لحيوانات التسمين				
١	التحصين ضد التسمم الدموى	٥	٧,٦	٥	٧,٦
٢	التحصين ضد الطاعون البقرى	٣٤	٥١,٥	٢٣	٣٤,٨
٣	التحصين ضد الحمى القلاعية	٤٦	٦٩,٧	٤٦	٦٩,٧
٤	التحصين ضد حمى الوادى المتصدع	١٩	٢٨,٨	١٧	٢٥,٨
٥	التحصين ضد البروسيلا	١٢	١٨,٢	١٠	١٥,٢
٦	التحصين ضد الإجهاض المعدي	٥	٧,٦	٥	٧,٦

ن = ٦٦

تغيير الفرشة بإستمرار للمحافظة على النظافة وتقليل إنتشار الأمراض والحشرات(٧٥,٨%)، والمستوى متوسط لكل من المسافات بين حلقات الطوايل(٦٣,٦%)، ويتوفر مخزن لأدوات النظافة والأدوات البيطرية (٥٣%).

وأن مستوى التنفيذ مرتفع(١٠٠%) لكل من المبانى بالطوب الأحمر والأسمنت، والنوافذ الجيدة للتهوية، الطوايل مبنية ونظيفة، وتوفر مصدر للمياة، وأرضية الحظيرة مبلطة بالأسمنت، وتغير الفرشة بإستمرار لتقليل الرطوبة تحت الحيوانات، وأرضية الحظيرة مغطاة بالقش(٨٣,٢%)، والأرضية مائلة لتصريف السوائل(٨٠,٣%)، تغيير الفرشة بإستمرار للمحافظة على النظافة وتقليل إنتشار الأمراض والحشرات (٧٥,٨%)، والمستوى متوسط لتوفرمخزن للعلف والعليقة (٦٦,٦%)، والمستوى منخفض لكل من المسافات بين حلقات الطوايل(٤٥,٥%)، وتوفر مخزن لأدوات النظافة والأدوية البيطرية (٣٣,٣%)، وجدران الحظيرة ملساء(٢٨,٨%).

الأنشطة والممارسات البيطرية الوقائية

إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين(١٠٠%) لكل من إعطاء الحيوان جرعة مضادة للديدان الكبدية والإسطوانية، وتكرارها بعد ٢٠ يوم، ووضع الحيوان المريض فى حظيرة منفصلة، وإعطاء الحيوان العليقة مرتين يوميا صباحاً ومساءا، وتطهير الحيوان بفرشة خشنة ومشط حديدى لإزالة الأتربة والقشور بالجلد(٩٠,٩%)، والمستوى متوسط لفرز الحيونات والتخلص من بطيئة النمو فى الشهر الأول (٦٢,١%)، والمستوى منخفض لكل من رش الحيوان بمحلول جاما توكس لإبادة القراد والطفيليات المعدية(٣٠,٣%)، وحقن الحيوان ضد حمى الوادى المتصدع(١٨,٢%)، وحقن الحيوان ضد التسمم الدموى(٧,٦%).

وأن مستوى التنفيذ مرتفع (١٠٠%) لكل من إعطاء الحيوان جرعة مضادة للديدان الكبدية والإسطوانية، وتكرارها بعد ٢٠ يوم، وحقن الحيوان ضد التسمم الدموى،

وحقن الحيوان ضد حمى الوادى المتصدع، وتطهير الحيوان بفرشة خشنة ومشط حديدى لإزالة الأتربة والقشور بالجلد، وحقن الحيوان ضد الطاعون البقرى (٧٥,٨٧%)، والمستوى متوسط لحقن الحيوان بحقن الأرينال للوقاية من الطفيليات المعدية(٦٣,٣٦%)، والمستوى منخفض لكل من رش الحيوان بمحلول جاما توكس لإبادة القراد والطفيليات المعدية (٣٧,٩%).

الممارسات الفنية قبل البيع

إرتفاع مستوى معرفة المبحوثين لكل من إجراء عملية التطهير والتمشيط لإزالة القشور(٩٢,٤%)، ووزن الحيوان لتقدير السعرمبدئيا (٨٩,٤%)، وتغطية جسم الحيوان بالخيش لحماية من الطفيليات(٧٥,٨%)، وتنظيف جسم الحيوان جيداً بالماء(٧١,٢%)، والمستوى منخفض لكل من تقليم أظافر الحيوان(٤٨,٩%)، وقص الشعر إذا كان كثيفاً(٣٤,٨%).

وأن مستوى التنفيذ متوسط لإجراء عملية التطهير والتمشيط لإزالة القشور(٧٤,٢%)، والمستوى منخفض لباقى بنود التوصية (من ٤٢,٤% إلى ٦,١%).

التحصينات الوقائية لحيوانات التسمين

المستوى المعرفى متوسط لكل من التحصين ضد الحمى القلاعية(٦٩,٧%)، وضد الطاعون البقرى(٥١,٥%)، والمستوى منخفض لكل من التحصين ضد حمى الوادى المتصدع(٢٨,٨%)، وضد البروسيلا(١٨,٢%)، وضد التسمم الدموى(٧,٦%)، والإجهاض المعدى (٧,٦%).

وأن مستوى التنفيذ متوسط للتحصين ضد الحمى القلاعية(٦٩,٧%)، والمستوى منخفض لباقى التحصينات (من ٣٤,٨% إلى ٧,٦%).

ونستخلص مما سبق تفاوت نتائج المستوى المعرفى والتنفيذى لبنود التوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج اللحم ووجود فجوة بينهما فى بعض بنود التوصيات، حيث يتضح إرتفاع المستوى المعرفى للمبحوثين بنسبة ١٠٠% لكل بنود توصيات أنواع الأعلاف الصيفية، ومصدر حيوانات التسمين، وأسلوب التغذية، وإرتفاع المستوى المعرفى للمبحوثين بنسبة(من ٧٥% إلى أقل من ١٠٠%) لمعظم بنود توصيات العليقة اليومية المناسبة لوزن الحيوان، ومواصفات حظيرة التسمين، والممارسات الفنية قبل البيع، والمستوى المعرفى للمبحوثين متوسط بنسبة (من ٥٠% الى أقل ٧٥%) لمعظم بنود توصيات الإضافات الغذائية المنشطة لعملية التسمين، والأنشطة والممارسات البيطرية الوقائية، والمستوى منخفض بنسبة أقل من ٥٠% لمعظم بنود توصية التحصينات الوقائية لحيونات التسمين.

وأن المستوى التنفيذى للمبحوثين مرتفع (أكثر من ٧٥%) لمعظم بنود توصيات العليقة اليومية المناسبة للحيوان، ومصدر حيوانات التسمين، وموصفات حظيرة التسمين، والأنشطة والممارسات البيطرية الوقائية، والمستوى التنفيذى للمبحوثين متوسط (من٥٠% الى أقل من ٧٥%) لمعظم بنود توصيات أنواع الأعلاف الصيفية الجافة، وأسلوب تغذية حيوانات التسمين، والممارسات الفنية قبل البيع، والمستوى التنفيذى للمبحوثين منخفض(أقل من ٥٠%) لمعظم بنود توصيات الإضافات الغذائية المنشطة لعملية التسمين، والتحصينات الوقائية لحيونات التسمين.

والمعرفة مرحلة مهمة قبل التنفيذ، حيث يتضح إرتفاع المستوى المعرفى للمبحوثين عن المستوى التنفيذى فى توصيات أنواع الأعلاف الصيفية الجافة، ومصدر حيونات التسمين، والإضافات الغذائية المنشطة لعملية التسمين، والممارسات الفنية قبل البيع، ويتساوى المستويين المعرفى والتنفيذى فى توصيات العليقة اليومية المناسبة للحيوان، والتحصينات الوقائية لحيونات التسمين، وأسلوب تغذية حيوانات التسمين، ومواصفات حظيرة التسمين، وينخفض المستوى المعرفى عن التنفيذى فى توصية الأنشطة والممارسات البيطرية الوقائية، ويرجع ذلك لقيام مربى الماشية بتنفيذ الأنشطة البيطرية تبعا لإرشادات

المتخصصين البيطريين مع وجود نقص فى معارفهم عنها، الأمر الذى يستدى مراعاة ذلك عن تقديم برامج إرشادية بيطرية لزيادة معارف المربيين وتقليل الفجوة بين المستوى المعرفة والتنفيذى.

ثانيا: الاسباب التى تدفع الزراع المبحوثين مربى الماشية لإنتاج اللحم

يتضح من البيانات الواردة بجدول(٣) تنوع الأسباب والدوافع التى تدفع مربى الماشية للتسمين وإنتاج اللحم تبعا لأهمية السبب والدافع، حيث نجد إرتفاع الأسباب والدوافع العملية لدى المبحوثين تليها الأسباب والدوافع البيئية ثم الإقتصادية، وفى المؤخرة الأسباب والدوافع الإجتماعية، وأشارت البيانات أن الأسباب والدوافع مرتفعة لكل من تسمين المواشى كعملية موروثة، والرغبة فى إيجاد نشاط بجانب الزراعة والإستفادة من الأعلاف الخضراء المتوفرة، ومتوسطة لكل من الرغبة فى توفير فرص عمل لبعض أفراد الأسرة، والعائد المجزى، والرغبة فى زيادة الدخل المزرعى، والرغبة فى تسمين العجول الصغيرة المولودة لدى المزارع، ووجود حظيرة قائمة ومجهزة، والإستفادة من مخلفات الحيونات، ومنخفضة لباقى الأسباب والدوافع.

وتبين البيانات إرتفاع أسباب ودوافع المبحوثين المرتبطة بالعائد الإقتصادى سواء كانت إجتماعية مثل تحقيق الشعور بالأمان الإقتصادى، أوعملية مثل إيجاد نشاط أخر بجانب الزراعة، أوتسمين العجول المولدة لدى المبحوث، ووجود الحظيرة لدى المزارع، أو بيئية مثل الإستفادة من الأعلاف الخضراء المتوفرة لدى المزارع، والإستفادة من مخلفات الحيوانات لعمل سماد عضوى.

جدول رقم ٣. ترتيب الأسباب التى تدفع المبحوثين مربى الماشية لإنتاج اللحم تنازليا

م	الأسباب والدوافع	تكرار	%
	الأسباب والدوافع الإقتصادية		
١	العائد من التسمين كبير ومجزى	٤٤	٦٦,٦
٢	الرغبة فى زيادة الدخل المزرعى	٤٤	٦٦,٦
٣	الإستفادة من القروض الميسرة لتسمين المواشي	٢٠	٣٠,٣
٤	الرغبة فى زيادة كمية اللحوم المعروضة فى السوق	٨	١٢,١
٥	الرغبة فى تحسين نوعية اللحوم المعروضة فى السوق	٣	٤,٥
٦	الرغبة فى خفض أسعار اللحوم الحمراء	٥	٧,٦
	الأسباب والدوافع الإجتماعية		
١	الحاجة إلى تحقيق الشعور بالأمان الإقتصادى	٣٥	٥٣
٢	الرغبة فى تقليد الأخرين	١٠	١٥,٢
٣	الرغبة فى التنافس مع الأخرين فى سوق إنتاج اللحم	٦	٩
	الأسباب والدوافع العملية		
١	عملية ورثتها عن أبائى وأجدادى	٦٠	٩٠,٩
٢	الرغبة فى إيجاد نشاط أخر بجانب الزراعة	٥٤	٨١,٨
٣	الرغبة فى توفير فرص عمل لبعض أفراد الأسرة	٤٤	٦٦,٦
٤	الرغبة فى تسمين العجول الصغيرة المولودة عندى سنويا	٤١	٦٢,١
٥	عندى حظيرة مجهزة لتسمين الماشية	٣٤	٥١,٥
٦	عملية تسمين الماشية سهلة وبسيطة	١٧	٢٥,٧
	الأسباب والدوافع البيئية		
١	الإستفادة من الأعلاف الخضراء المتوفرة لدى	٤٩	٧١
٢	الإستفادة من مخلفات الحيونات لعمل سماد عضوى	٣٤	٥١,٥
٣	الإستفادة من مخلفات المحاصيل بتحويلها إلى لحم	٢٩	٤٣,٩
٤	عجول التسمين أقل عرضة للإصابة بالأمراض والطفيليات	١٦	٢٤,٢
٥	الإستفادة من الخدمات المتوفرة بالبيئة المحيطة	١٠	١٥,٢
٦	البيئة المحيطة نظيفة وتشجع على تسمين الماشية	١٠	١٥,٢

ن = ٦٦

ثالثا: الخدمات والبرامج الإرشادية المقدمة فى مجال تسمين الماشية

يتضح من البيانات الواردة بجدول(٤)عدم وجود خدمات وبرامج ارشادية تقدم للزراع المبحوثين مربى ماشية اللحم للتسمين وذلك وفقا لروئيتهم الشخصية، الا بعض الخدمات والبرامج المحدودة والتى تتسم ايضا بمستوى ضعيف كما فى زيارة أخصائيو الإرشاد للمربين، وعدم تنفيذ برامج إرشادية عن أهمية العلف الأخضر، وعدم المساهمة فى تقديم قروض للتسمين، وعدم التأمين على عجول التسمين، وعدم تقديم علاجات وتحصينات وقائية للمربى، إذ ذكر ذلك٧٠٢% ، ١٥٠٢ %،٢١٠٢%،١٥٠٢% من المبحوثين على الترتيب، مما يشير إلى عدم إهتمام الجهات المسئولة سواء الإرشادية أوالخدمات البيطرية بهذا القطاع المهم وترك الزراع المربيين بالإعتماد على أنفسهم فى هذا النشاط.

رابعا: مشاكل عملية تربية وتسمين ماشية اللحم

توضح البيانات الواردة بجدول(٥) أهم المشكلات التى تواجه المبحوثين مربى ماشية اللحم:

١- مشكلات خاصة بعملية التربية والتسمين :

إرتفاع أسعار الأعلاف والمركزات، وعدم توافرها بالأسعار المدعومة، وإرتفاع أسعار بدائل اللبن، وعدم توافره، وإرتفاع قيمة التأمين على الماشية، ونقص الخبرة فى إستخدام بدائل اللبن، إذ ذكر ذلك أكثر من نصف عدد المبحوثين وإعتبروها مشكلة كبيرة بنسب ١٠٠%، ٩٠,٩%، ٨٦,٤%، ٨٠,٣%، ٧٧,٣%، ٧٥,٨% من المبحوثين على الترتيب.

وان أحجام صغار المربيين عن التربية والتسمين، ونقص كميات الأعلاف المركزة والكسب، ونقص الأعلاف الخضراء بالصيف، إذ ذكر ذلك أقل من نصف عدد المبحوثين وإعتبروها مشكلة كبيرة بنسب ٤٣,٩%، ٤٠,٩%، ٣٩,٤% من المبحوثين على الترتيب، ولا توجد مشكلة كبيرة فى نقص الخبرة فى أعداد العلائق وكيفية تقديمها للماشية، ونقص خبرات ومهارات التسمين إذ إعتبرها ١٨,١%، ١٣,٦% من المبحوثين مشكلة متوسطة ومنخفضة على الترتيب.

جدول رقم ٤. تكرارات الخدمات والبرامج الإرشادية المقدمة فى مجال تسمين ماشية اللحم وفقا لذكر المبحوثين لها

م	الخدمات الإرشادية	مستوى تقديم الخدمة							
		عالى		متوسط		ضعيف		لايقدم	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١	نشرات إرشادية فنية	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠
٢	زيارة أخصائيو الإرشاد للمربيين وتقديم التوصيات	–	–	–	–	٥	٧,٦	٦١	٩٢,٤
٣	تقديم تسهيلات فى توفير الأعلاف والمركزات	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠
٤	تقديم توصيات فى تسويق الحيوانات بعد التسمين	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠
٥	تنفيذ برامج إرشادية عن أهمية الأعلاف الخضراء	–	–	–	–	١٠	١٥,٢	٥٦	٨٤,٨
٦	إدخال طرق وأساليب تربية جديدة فى التغذية والتسمين	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠
٧	إدخال أعلاف غير تقليدية من المخلفات	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠
٨	تنفيذ ندوات إرشادية مع الطبيب البيطرى	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠
٩	تقديم علاجات وتحصينات وقائية للمربى	–	–	٧	١٠,٦	٨	١٢,١	٥١	٧٧,٣
١٠	المساهمة فى تقديم قروض للتسمين	–	–	–	–	١٠	١٥,٢	٥٦	٨٤,٨
١١	التأمين على عجول التسمين	–	–	–	–	١٤	٢١,٢	٥٢	٧٨,٨
١٢	تقديم توصيات عن إحتياجات الأسواق من اللحوم	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠
١٣	تقديم خدمات إرشادية عند بدء شراء حيوانات التسمين	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠
١٤	المساهمة فى نشر الأنشطة البيطرية	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠

ن=٦٦

جدول رقم ٥. ترتيب المشكلات التى تواجه مربى ماشية اللحم وفقا لذكر المبحوثين لها تنازليا

م	مشكلات تسمين ماشية اللحم	درجة تواجد المشكلة							
		كبيرة		متوسطة		منخفضة		لاتوجد	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
	أولا: مشكلات خاصة بعملية التربية والتسمين								
١	إرتفاع أسعار الأعلاف والمركزات الغذائية	٦٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٢	عدم توافر الأعلاف بالأسعار المدعومة لصغار المربيين	٦٠	٩٠,٩	٦	٩	–	–	–	–
٣	إرتفاع سعر بدائل اللبن الطبيعى	٥٧	٨٦,٤	٩	١٣,٦	–	–	–	–
٤	عدم توافر بدائل اللبن للحيوانات الصغيرة	٥٣	٨٠,٣	١٣	١٩,٧	–	–	–	–
٥	إرتفاع قيمة التأمين على ماشية التسمين	٥١	٧٧,٣	٨	١٢,١	٧	١٠,٦	–	–
٦	نقص الخبرة فى إستخدام بدائل الألبان	٥٠	٧٥,٨	١٦	٢٤,٢	–	–	–	–
٧	إحجام صغار المربين عن التربية والتسمين	٢٩	٤٣,٩	١٢	١٨,١	–	–	٢٥	٣٨
٨	نقص كميات الأعلاف المركزة والكسب	٢٧	٤٠,٩	١٠	١٥,٢	١٠	١٥,٢	١٩	٢٨,٨
٩	نقص كميات الأعلاف الخضراء بالصيف	٢٦	٣٩,٤	٢٠	٣٠,٣	١٢	١٨,١	٨	١٢,٢
١٠	نقص الخبرة فى إعداد العلائق وكيفية تقديمها	–	–	١٢	١٨,١	–	–	٥٤	٨١,٨
١١	نقص خبرات ومهارات تسمين حيوانات اللحم	–	–	–	–	٩	١٣,٦	٥٧	٨٦,٤
	ثانيا: مشكلات خاصة بالرعاية البيطرية								
١	إنتشار كثير من الأمراض الحيوانية الوبائية	٦١	٩٢,٤	–	–	٥	٧,٦	–	–
٢	إرتفاع أسعار الأدوية البيطرية	٥٧	٨٦,٤	–	–	–	–	٩	١٣,٦
٣	نقص أخصائيو الإرشاد البيطرى	٥٣	٨٠,٣	١٣	١٩,٧	–	–	–	–
٤	نقص الأدوية بالوحدات البيطرية	٥٠	٧٥,٨	١٦	٢٤,٢	–	–	–	–
٥	نقص معارف ومهارات التحصين البيطرية	٣٣	٥٠	٢٠	٣٠,٣	٧	١٠,٦	٦	٩,١
٦	نقص معارف ومهارات التعرف على مظاهر الإصابة بالطفيليات	٢٤	٣٦,٤	–	–	–	–	٤٢	٦٣,٦
٧	نقص معارف ومهارات التعرف على مظاهر الإصابة بالأمراض	١٩	٢٨,٨	٣٠	٤٥,٥	–	–	١٧	٢٥,٨
٨	إنتهاء صلاحية بعض الأدوية وبالتالى عدم فاعليتها	١٢	١٨,٢	–	–	–	–	٥٤	٨١,٨
٩	إعطاء الأدوية لأكثر من حيوان بحقنة واحدة	٧	١٠,٦	٥٠	٧٥,٨	–	–	٩	١٣,٦
	ثالثا: مشكلات خاصة بالأنشطة الإرشادية								
١	ضعف المتابعة الميدانية للمربيين	٦٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٢	نقص النشرات الإرشادية المتخصصة فى إنتاج اللحم	٦٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٣	نقص التعليم والتدريب الإرشادى الحيوانى	٦٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٤	نقص أخصائيو الإرشاد الحيوانى	٦٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٥	قلة الندوات الإرشادية لتسمين ماشية اللحم	٦٦	١٠٠	–	–	–	–	–	–
٦	قلة البرامج الإرشادية الموجهة لمربى حيوانات اللحم	٦٠	٩٠,٩	٦	٩,١	–	–	–	–
	رابعا: المشكلات المتعلقة بالتسويق								
١	عدم توفر معايير تسويقية للماشية الحية	٢٥	٣٧,٩	١١	١٦,٧	–	–	٣٠	٤٥,٥
٢	نقص وزن الحيوان نتيجة لتكرار نقله للأسواق	٢٢	٣٣,٣	١٠	١٥,٢	١٤	٢١,٢	٢٠	٣٠,٢
٣	إختلاف أسعار اللحوم الحية بإختلاف الأسواق والمناطق	١٥	٢٢,٧	٢٣	٣٤,٨	١٨	٢٧,٣	١٠	١٥,٢
٤	إنخفاض أسعار اللحوم الحية مقابل تكاليف تسمينها	١٤	٢١,٢	–	–	٤٠	٦٠,٦	١٢	١٨,٢
٥	إنتشار الإصابات نتيجة الإختلاط بالأسواق	١٠	١٥,٢	–	–	٢٣	٣٤,٨	٣٣	٥٠
٦	إضطرار المربى بيع الحيوان ناقص الوزن لإرتفاع تكاليف تسمينه	٧	١٠,٦	١٠	١٥,٢	–	–	٤٩	٧٤,٢
٧	بعد الأسواق عن أماكن التربية	–	–	١٢	١٨,٢	–	–	٥٤	٨١,٨
٨	عدم توافر وسائل نقل الحيونات للأسواق	–	–	–	–	–	–	٦٦	١٠٠

ن = ٦٠

٢- مشكلات خاصة بالرعايا البيطرية:

إنتشار كثير من الأمراض الحيوانية الوبائية، وإرتفاع أسعار الأدوية البيطرية، ونقص أخصائيو الإرشاد البيطرى، ونقص الأدوية بالوحدات البيطرية، إذ ذكر ذلك أكثر من نصف عدد المبحوثين وإعتبروها مشكلة كبيرة بنسب ٩٢,٤%، ٨٦,٤%، ٨٠,٣%، ٧٥,٨% من المبحوثين على الترتيب، وأن نقص معارف ومهارات التحصينات البيطرية، ونقص معارف التعرف على مظاهر الإصابة بالطفيليات، ونقص معارف مظاهر الإصابة بالأمراض، وإنتهاء صلاحية بعض الأدوية، وإعطاء الأدوية لأكثر من حيوان بحقنة واحدة إذا ذكرذلك أقل من نصف عدد المبحوثين وإعتبروها مشكلة كبيرة بنسب ٥٠%، ٣٦,٤%، ٢٨,٨%، ١٨,٢%، ١٠,٦% على الترتيب.

٣- مشكلات خاصة بالأنشطة الإرشادية:

أوضحت البيانات تواجد جميع المشكلات الخاصة بالأنشطة الإرشادية بدرجة كبيرة إذ ذكر ذلك ١٠٠% من المبحوثين، ماعدا البرامج الإرشادية الموجة للمربى إذ ذكرها ٩٠,٩% من المبحوثين بتواجدها بدرجة كبيرة.

٤- المشكلات المتعلقة بالتسويق:

عدم توافر معايير تسويقية للماشية بالأسواق، ونقص وزن الحيوان لتكرار نقله بالأسواق، وإختلاف أسعار اللحوم بإختلاف الأسواق، وإنخفاض أسعار اللحوم الحمراء مقابل تكاليف تسمينها، وإنتشار الإصابات نتيجة الإختلاط بالأسواق، إضطرار المربى بيع الحيوان ناقص الوزن لإرتفاع تكاليف التسمين، إذ ذكر ذلك أقل من نصف عدد المبحوثين وإعتبروها مشكلة كبيرة بنسب ٣٧,٩%، ٣٣,٣%، ٢٢,٧%، ٢١,٢%، ١٥,٢%، ١٠,٦% على الترتيب، ولا توجد مشكلة فى بعد الأسواق على أماكن التربية، وعدم توافر وسائل نقل الحيونات للأسواق إذ ذكر ذلك ٨١%، ١٠٠% على الترتيب.

يتضح مما سبق إتفاق أراء معظم المبحوثين مربى الماشية على وجود مشكلات التسمين المتنوعة بدرجة كبيرة، وخاصة المتعلقة بالأنشطة الإرشادية الموجهة لقطاع الإنتاج الحيوانى بصفة عامة وتسمين المواشى لإنتاج اللحوم بصفة خاصة، حيث يعانى هذا القطاع من عدم المتابعة الميدانية للمربين والتعرف على المعوقات التى تواجههم، والتى أهمها إرتفاع أسعار المدخلات سواء الغذائية أوالأدوية البيطرية أوالتحصينات الدورية للأمراض وخاصة المعدية والتى تقضى على عدد كبير من الماشية، وترك المربى وخاصة الصغير عرضه للتحكم فيه من قبل التجار، وعدم وجود تأمين حقيقى على الماشية، ونقص التعليم والتدريب، وكل ذلك أدى إلى إعتماد المربى على نفسه وعدم قدرته على مواصلة عملية التسمين ببيع الحيوان ناقص الوزن أوالتخلص من الحيوانات الصغيرة بالبيع أوالذبح.

ومن العرض السابق لنتائج البحث يمكن إيجاز فوائد تطبيقية كما يلى:

١-ضرورة بذل مزيد من الجهد الإرشادى الزراعى والبيطرى لرفع مستوى معارف المربيين للتوصيات الخاصة بإنتاج اللحم، وحثهم على تنفيذها، وخاصة المتعلقة بالتغذية المناسبة، والتحصينات الوقائية للحيوانات.

٢-التنسيق بين الجهات المختصة لعمل ندوات، ودورات تدريبية، وتقديم نشرات إرشادية فى القرى المشهورة بالإنتاج الحيوانى، وخاصة فى بداية إنتشار الأمراض الحيوانية الوبائية.

٣-ضرورة قيام متخذى القرار بالعمل على توفير المدخلات الإنتاجية بسعر مناسب، مع تذليل المشاكل والصعوبات المتعلقة بعملية التربية والتسمين للمواشى.

المراجع

إسماعيل، على محمد، دراسة إرشادية للمستوى المعرفى والمهارى لمربى الأغنام بمركز برج العرب بمحافظة الأسكندرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة إسكندرية، ١٩٩٨.

راغب، محمد فاروق(دكتور)، تحقيق صحفى، الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٣.

صالح إبراهيم، مطلبات صناعية أمام مشروع " الجنزورى" لتحقيق الإكتفاء الذاتى من اللحوم الحمراء، دراسة البنك الأهلى لتنمية الثروة الحيوانية فى مصر، الأهرام، ٢٠١٠.

عبدالوهاب، جودة عبدالوهاب، (دكتور)، أسلوب مجموعة المناقشة البؤرية وإستخداماته فى البحث الإجتماعى، بحث منشور بحوليات كلية الأداب، جامعة عين شمس، المجلد ٣، عدد إبريل – يوليو ٢٠٠٢.

عمر، أحمد محمد(دكتور)، الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية – القاهرة ١٩٩٢.

مرعى، سيد، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعى، الزراعة المصرية، القاهرة ١٩٧٠.

محمد، محمد على (دكتور) علم الإجتماع والمنهج العلمى، دراسة فى طرائق البحث وأساليبة، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٨٣.

هانى نصر، مجلة إنتاج اللحوم فى مصر، مجلة التعاون Digital.ohram.ong/artides.aspx?Serial=154814 تاريخ الزيارة ٢٠١٤/١١/١٣.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، ٢٠١٤.

المجلة الزراعية، العدد ٥٠٦، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر يناير، ٢٠٠١.

المجلة الزراعية، العدد ٥٩١، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، ٢٠٠٨ .

نقابة المهن الزراعية بالأسكندرية، ورشة عمل الثورة الحيوانية فى مصر(إنتاج– تغذية– صحة)، ٢٠٠٤/٤/٢٩.

وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للتعاون الزراعى، www.agr-egypt-goveginewlmages/cAAcio74ihtm تاريخ الزيارة ٢٠١٤/١١/١٣.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى ٢٠٣٠، يناير ٢٠٠٩.

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مشكلات الإنتاج الحيوانى والداجن والسمكى، الأسباب ومقترحات الحل، ورشة عمل الإرشاد الزراعى ، القاهرة فى ٢٠١٣/١١/١٨ .

SUMMARY

Raisers Knowledge Level and Implementation of Beef Cattle Recommendation of Some Districts in Beheira Governorate

Elsaid Mahmoud Rageh, Mohamed Elsayed Zayed

This study aims to determine respondent's knowledge level and implementation of beef cattle's recommendation, reasons motives to make them raise beef cattles, extension services they recieve and problems facing them in this domane.

Data were collected by interviewing guide using focus group discussions with represent, respondents of each village of 6 villages were selected randomly they are El- shooka, and karakis, damanhour district, gezeiret, El-rahmania, and El-magd villages, rahmania distrect and gazair egsa and teba villages dalangat district, El-Behera governorate, during mars and april 2014 frequencies and percentages were used to present data.

The results of this study revealed that :

- The majority of respondents with high knowledge level (75% up to 100% of degress) concerning beef cattle characterstics, beef cattle desees, concent, rated feeds, beef cattle resources, feeding methods, diary, feeding Quality and animal stable characterstics.
- The majority of respondents with moderate knowledge level (50% up to 75% of degress) concerning feed supplements and technical practices must be excecute befor sailing .
- The majority of respondents with low knowledge level (less than 50% of degree) concerning veterinary practices protect animal of desease and vaccine .
- The majority of respondents with high implementation level (75% up to 100% of degree) concerning diary feeding quality, animal stable characteristics and veterinary practies protect animal of desease.
- The majority of respondents with moderate implementation level (50% up to 75% of degree) concerning sumer concentrated feeds, beef cattle bringing sources and cattle feeding method .
- The majority of respondents with low implementation level (less than 50% of degree) concerning feed supplements, technical must be excecute before sailing and vaccine.
- Results revealed that the major reasons, motives of respondents to raise beef cattle are work reasons, motives, environ mental motives, economic profits and social motives respectively.
- The results revealed that there is a shortage of extension services such as extension programs, extension maga zines and extension meetings.
- The results revealed that there are some problems facing 75% of respondents such as : feed high press and shortage of milk exchanges, high cost of cattle insurance, the diffusion of animal desease, high press of veterinary medicines and its shortage in veterinary unites, shortage of extension veterinary specialists.